بنك مسقط يستضيف أجتماع الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المالية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

عبدالرزاق بن علي : الإجتماع سيناقش النظرة الإقتصادية المستقبلية وفرص الإستثمار في الأسواق الناشئة وكيفية مواجهه التحديات العالمية .

مسقط : 14 أبريل 2012م

يستضيف بنك مسقط المؤسسة المالية الرائدة في السلطنة يومي 16 - 17 أبريل 2012 حدث عالمي يناقش المستقبل المالي والإقتصادي العالمي يتمثل في استضافة إجتماع أعمال مؤسسة التمويل الدولي السنوي الخامس عشر لرؤساء البنوك التنفيذيين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسيسلط هذا الإجتماع الضوء أيضاً على الأوضاع في الأسواق المالية الدولية وفرص الإستثمار في الأسواق الناشئة بجانب التركيز على التطورات الجديدة والخاصة بالأنظمة والممارسات المتعلقة بالأعمال المصرفية.

وبهذه المناسبة قال عبدالرزاق بن علي بن عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط إننا مسرورون وفخورون بمشاركة مؤسسة التمويل الدولية في إستضافة وتنظيم هذا الاجتماع الهام وذلك في الوقت الذي تظل فيه النظرة الإقتصادية المستقبلية غير مستقرة ، ومع أنه تم إحراز التقدم من حيث التعامل مع مشاكل الديون السيادية للدول الأوروبية إلاّ أن التحديات ستظل تواجهنا ، كما أن وتيرة النمو في الأسواق الناشئة تخطو هي الأخرى ببطء مضيفا أن مخاطر الجيوسياسية الأخيرة والإرتفاع في أسعار النفط ساهمت أيضا في ازدياد درجة المخاوف والتي ستشكل موضوعاً آخر ضمن المباحثات المهمة التي سيتم تناولها من قبل الرؤساء التنفيذيين الذين يمثلون المؤسسات المالية الرئيسية في المنطقة إضافة إلى خبراء من خارج المنطقة وبمشاركة مسؤولين مميزين من القطاع العام .

وأضاف الرئيس التنفيذي لبنك مسقط إنه ليشرفنا كثيراً أن يشاركنا في هذا الإجتماع معالي يحيى بن سعيد الجابري رئيس هيئة منطقة الدقم الإقتصادية كمتحدث رئيسي كما نود أن نعرب عن شكرنا لشارلز دلارا المدير المنتدب لمؤسسة التمويل الدولي والذي لعب مؤخراً دوراً ريادياً في العملية الرئيسية المتعلقة بإعادة هيكلة الديون السيادية لليونان على مشاركته في إجتماعنا وعلى رأس الفريق التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولي والتباحث معه حول الدروس التي يمكننا إستخلاصها من أزمة ديون منطقة اليورو .

وقال عبدالرزاق بن علي بن عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط أن إستضافة البنك لعقد هذا الأجتماع الدولي وبحضور شخصيات اقتصادية بارزة على مستوى منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا يعد انجازاً كبيراً للسلطنة وتقديراً من مؤسسة التمويل الدولي ونحن فخورين بهذه الإستضافة متمنيا لأعمال الإجتماع التوفيق والنجاح والأستفادة من المناقشات والحوارت التي ستجرى بين المشاركين للخروج بنظرة واقعية ومستقبلية لابرز التحديات والصعوبات التي يواجها القطاع المالي الأقليمي والعالمي .

من جانبه قال تشارلس دلارا المدير المنتدب لمؤسسة التمويل الدولي وهي الجمعية العالمية الرائدة للمؤسسات المالية والتي تضم أكثر من 450 عضوا حول العالم إننا نقدر الدعم الذي يقدمه الدكتور عبدالرزاق بن علي بن عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط لإستضافة **أجتماع** أعمال مؤسسة التمويل الدولي السنوي الخامس عشر لرؤساء البنوك التنفيذيين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا موضحا إن النظرة المستقبلية الإقتصادية العالمية والتي ستشكل الموضوع المحوري في مباحثاتنا في وضع حرج حيث أننا نشاهد حالة ركود في الكثير من البلدان الأوروبية ونسبة نمو منخفض في اليابان وإنتعاش معتدل فقط في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب نمو بطيء في الأسواق الناشئة مضيفا إن أحدث توقعات مؤسسة التمويل الدولي توحي بأن النمو في إقتصاديات الدول الصناعية الناضجة لهذا العام من المحتمل أن يكون بنفس نسبة عام 2011م أي 1,2% فقط في حين من المحتمل أن يكون النمو في إقتصاديات الأسواق الناشئة عند حوالي 5,5% وهو مرتفع بشكل هامشي عن نسبة العام الماضي والبالغة 5% . هذا ويضيف الإرتفاع في أسعار النفط منذ بداية هذا العام من درجة عدم اليقين إلى الصورة الشاملة للأوضاع الإقتصادية .

وقال جورج عابد كبير المستشارين ومدير مؤسسة التمويل الدولي لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط بأن أسعار النفط ظلت مرتفعة في الأسابيع الأخيرة عند حوالي 125 دولاراً أمريكياً للبرميل الواحد وذلك على خلفية مخاطر جوسياسية غير أن أساسيات العرض والطلب في حالة متوازنة مما يعني حدوث هبوط ممكن في الأسعار لتصل إلى حوالي 115 دولار أمريكي للبرميل الواحد في شهر يونيو من هذا العام 2012 متوقعا أن يصل الطلب العالمي للخام في المتوسط إلى حوالي 90 مليون برميل يومياً في عام 1012م أو حوالي 1% من مستويات عام 2011م. أما من ناحية العرض تقوم دول منظمة الأوبك حالياً بإنتاج كميات تعتبر الأعلى على مستوى السنوات الثلاث الماضية في حين سيستمر الإنتاج في ليبيا في العودة إلى سابق عهده وسيشهد العراق زيادة إضافية في الإنتاج أما بالنسبة للسعودية فقد زادت من إنتاجها لغرض الوفاء بمتطلبات جميع زبائنها وإجمالاً يُعتقد بأن كل هذه الزيادات كافية للتعويض عن الإنخفاض في صادرات إيران من النفط.

هذا وستكون المباحثات حول مستقبل النفط والسلع أحد محاور الكلمة الرئيسية التي سيلقيها في المؤتمر إيد مورس المدير المنتدب ورئيس مركز البحوث العالمي كما ستنظر جلسة مهمة من المؤتمر في المسائل المصرفية الرئيسية في المنطقة وستشمل المناقشات حول الإستثمار في الأسواق الناشئة علاوة على ذلك ستكون هناك مباحثات الطاولة المستديرة حول ممارسات القطاع المصرفي ومن المتوقع ان يترأس هذ الجلسات عدد من الشخصيات البارزة في المنطقة وبمشاركة متميزة من قبل المشاركين والذين يمثلون الرؤساء التنفيذين لعدد من المؤسسات المالية المصرفية في المنطقة .